

فتح القدير

و ثم في قوله : 103 - { ثم ننجي رسلنا } للعطف على مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل
أهلكنا الأمم ثم نجينا رسلنا المرسلين إليهم وقرأ يعقوب ثم { ننجي } مخففا وقرأ كذلك
أيضا في { حقا علينا ننج المؤمنين } وروي كذلك عن الكسائي وحفص في الثانية وقرأ
الباقون بالتشديد وهما لغتان فصيحتان : أنجي ينجي إنجاء ونجى ينجي تنجية بمعنى واحد {
والذين آمنوا } معطوف على رسلنا : أي نجيناهم ونجينا الذين آمنوا والتعبير بلفظ الفعل
المستقبل لاستحضار صورة الحال الماضية تهويلا لأمرها { كذلك حقا علينا } أي حق ذلك علينا
حقا أو إنجاء مثل ذلك الإنجاء حقا { ننج المؤمنين } من عذابنا للكفار والمراد بالمؤمنين
: الجنس فيدخل في ذلك الرسل وأتباعهم أو يكون خاصا بالمؤمنين وهم أتباع الرسل لأن الرسل
داخلون في ذلك بالأولى